

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2020 / 2019

مستوى تقدير الذات لدى مدرسي ذوي الاحتياجات
الخاصة (الصم البكم)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العادي

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبة:

- د. خطوط رمضان
- الأستاذة المساعدة
لجلط أسماء

- عبد الدائم نسرين
- زبيري جيهان عائشة

السنة الجامعية: 2020/2019

اهداء

نهدي ثمرة عملنا هذه الى كل من عائلة زبيري وعبد الدايم، والى كل اساتذتنا
الذين كانوا لنا مثل مصباح انار عتمة في زاوية من حياتنا كل الشكر لكم، والى
كل من كان لنا عون في مشوارنا الجامعي.

الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه من هداه الله فهو المهتد ومن يظل فلا هادي له
ومن يظل فلا هادي له والصلاة والسلام على خير خلق الله حبيبنا المصطفى الأمين ومن ولاء الى
يوم الدين

بداية نتوجه بالشكر الى المولى سبحانه عز وجل الذي انعم علينا بهذا واعاننا على انجاز بحثنا هذا
وليه يرجع الفضل كله

نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من له الفضل في إتمام واتقان هذا العمل الأستاذ الفاضل والمشرف على
العمل " خطوط رمضان " والاستاذة المساعدة التي لها كل الفضل والشكر والتي لم تبخل علينا
بالنصائح السديدة والمعلومات القيمة "جلط اسماء". كما نتقدم بالشكر الى اساتذتنا بجامعة المسيلة كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، الذين اناروا افكارنا بعلم نافع ويشرفنا ان درسنا على
أيديهم .كما نخص بالذكر كل من ساهم من قريب او من بعيد في اعداد هذا العمل والذين اعانونا كثيرا
حتى اتممنا هذا العمل اشكرهم فردا فردا.

الفهرس:

- أ الاهداء
- ب الشكر والتقدير
- ج قائمة المحتويات
- د قائمة الجداول
- مقدمة 1

قائمة المحتويات:

الفصل التمهيدي "مدخل الدراسة"

- 1_ إشكالية الدراسة
- 2_ فرضيات الدراسة
- 3_ أهمية الدراسة
- 4_ اهداف الدراسة
- 5_ اسباب اختيار الدراسة
- 6_ التعاريف الإجرائية
- 7_ الدراسات السابقة

الفصل الاول "تقدير الذات"

_تمهيد

_مفهوم الذات

_مكونات الذات

_خصائص الذات

_الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

_تعريف تقدير الذات

_كيف يتكون تقدير الذات

_أهمية دراسة تقدير الذات

_مستويات تقدير الذات

_العوامل المؤثرة في تقدير الذات

_النظريات المفسرة لتقدير الذات

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية والبكم

_تركيب الجهاز السمعي

_تعريف الإعاقة السمعية

_خصائص المعوقين سمعياً

_أسباب الإعاقة السمعية

_تشخيص الإعاقة السمعية

_علاج الإعاقة السمعية

_تعريف البكم

_اسبابه

_انواع البكم

_اساليب التواصل مع الصم والبكم

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية

1_ منهج الدراسة

2_ العينة

3_ ادوات الدراسة

الخاتمة

مقدمة:

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أوائل السبعينات، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضا من الحقائق و الفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية، وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات و يعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه.

على الرغم من أن السلوك الإنساني يعكس رغبات الفرد وأهدافه في الحياة إلا أن السلوك لا يتقرر بهما وحدهما حيث أن هناك جوانب أخرى متعددة يمكن أن تكون ذات تأثير كبير في هذا الصدد كالظروف الواقعية المحيطة بالفرد ومدركاته، والاتجاهات والمعايير الاجتماعية السائدة وغير ذلك من العوامل والشك في أن تقدير الذات ليس بمعزل عن هذه العوامل اذ تعتبر من بين المواضيع التي اهتم بها علماء النفس مؤخرا وذلك بعد ظهور فكرة الأنا والذات.

ومما لا شك فيه أن كل فرد يسعى الى أن ينظم الى الجماعة أو البيئة الاجتماعية التي تلائمه من حيث الميول والرغبات والعواطف والأهواء تساهم في تحديد أنماط شخصيته وسر نجاح الفرد في حياته هو تقديره لذاته ونظرة واحترام الآخرين له.

الفصل التمهيدي:

مدخل الى الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- الفرضيات

- 3- أهمية الدراسة
- 4- الهدف من الدراسة
- 5- دوافع اختيار الموضوع
- 6- التعاريف الإجرائية

الإشكالية:

تعد دراسة مفهوم الذات وتقديره من الموضوعات المهمة التي مازالت تنصدر المراكز الأولية في البحوث النفسية والشخصية، فنحن نعيش في عصر حافل بالتغيرات السياسية الاقتصادية والثقافية لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري فتزيد من معدلات الإنعصاب والمشقة والضغط والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم فتؤثر تأثيرا جوهريا على شخصيته، مما يؤدي الى خلل في أحد الجوانب المهمة في الشخصية الا وهو تقدير

الذات .فتقدير الذات مرتبط ارتباط وثيق بتكامل شخصية الفرد حيث يرى زيلر (1966) ان :تقدير الذات يقع كوسط بيت ذات الفرد والواقع الاجتماعي الذي يعيشه هو بذلك يعمل على المحافظة الذات من خلال تلك الاحداث السلبية او الإيجابية التي يتعرض لها .فإذا كان الأطفال ينمون تقديرهم لذواتهم من خلال تفاعلهم مع الراشدين والمقربين منهم من اهل وأصحاب ومدرسين .

من باب أولى ان يمتلك المدرسين تقدير لذواتهم مرتفع لان فاقد الشيء لا يعطيه، لأن المدرس القاعدة الأساسية والقودة التي ينظر اليها طلابه، فالمعلم فارس الميدان التربوي والعملية التربوية والمسؤول عن تحقيق الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواء اكان من خلال الموقف التعليمي داخل الصف او خارجه .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على مدرس ذوي الاحتياجات الخاصة فئة صم بكم باعتبارها فئة مهمة وجد حساسة وتتطلب جهد أكبر ، وذلك لمعرفة مستوى تقدير لذاته وتقييمه لها في ظل التغيرات والتحولات التي يشهدها المجتمع نظرا للأهمية التي يكتسبها تقدير الذات عند المدرس وخاصة لهذه الفئة) الصم بكم. (

يتكون تقدير الذات المهنية للمدرس من جوانب أساسية أربعة هي التقدير الذي يتصل بمعلوماته وكفاياته الأكاديمية الذي يشمل على مستواه التعليمي العام وامتلاكه للمعلومات التي تشكل مطلبا أساسيا لأداء مهامه التعليمية بالدرجة الأولى، كذلك التقدير الذي يتصل بانتماء المدرس لمهنة التدريس من حيث اقتناعه بها وخاصة مع فئة صم بكم وحبها لها، أيضا التقدير الذي يتصل بذات المعلم المهنية ويتأثر بمواقف الآخرين الذين يتعامل معهم في إطار المهنة .فإذا كان تقدير الذات هو اهم سمة من سمات الشخصية القوية والفعالة في المجتمع العلمي والتربوي، إذا ما هو مستوى تقدير الذات لدى مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة صم بكم؟

وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقدير الذات لدى مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم بكم) تعزى الى اختلاف الجنس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقدير الذات لدى مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم بكم) تعزى الى اختلاف السن؟

الفرضيات:

في ضوء ما تقدم من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقدير الذات لدى مدرسي ذوي الاحتياجات

الخاصة (الصم بكم) تعزى الى اختلاف الجنس

2_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقدير بالذات لدى مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة

(الصم بكم) تعزى الى اختلاف السن

أهمية الدراسة:

تتجمع أهمية هذه الدراسة في انها تتناول موضوعا حيويا ويخدم اهم فئة من فئات العاملين في التربية الا وهو المدرس وخاصة مدرس ذوي الاحتياجات الخاصة .وتتبع أهميتها أيضا من أهمية الدور الذي يقوم به المدرس بشكل عام ومدرس هذه الفئة بشكل خاص في العملية التعليمية، فهو الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل معه المتمدرسين طوال ساعات يومهم لذلك فمدرس هذه الفئة) صم بكم (يستطيع احداث التغيرات والتعديلات التي لا يستطيع غيره القيام بها في سلوك طلابه كونه القدوة لهم والقائد المثالي .ولذلك يؤمل ان يكون هذا المدرس قادرا على احداث هذا التغيير المطلوب .ويحدث ذلك عندما يكون المدرس لديه تقدير ذات مرتفع ولديه مستوى مرتفع من الدافعية للعمل والانجاز وبالتالي يستطيع ان يثير دافعية طلبته وخاصة باعتبارها تتطلب دافعية اكثر .

ويمكن ان تفيد هذه الدراسة في:

-معرفة المسؤولين عن هذا القاع عن مدى تقدير المدرسين لذواتهم وما مستوى دافعية الإنجاز لديهم وذلك لتوفير البرامج التدريبية التي من شأنها ان حسن من تقدير المدرسين لذواتهم، وتزيد من دافعيتهم للعمل .

-تفيد المدرسين لذوي الاحتياجات الخاصة بتزويدهم بتغذية راجعة عن درجة تقديرهم لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، كذلك تقديم توصيات تتعلق ببرامج التنمية المهنية التي يحتاجها المدرسين وذلك من اجل تعزيز امكانياتهم وقدراتهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم مما ينعكس على أدائهم .قد تفتح هذه الدراسة الطريق امام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى تقدير الذات لدى مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة (صم بكم) (تبعاً لمتغير الجنس والخبرة التدريسية، وكذلك لفتح المجال للبحث أكثر وإعطاء هذا الجانب نوع من الجدية والاهتمام من طرف المسؤولين عن هذا المجال.

اسباب اختيار الدراسة:

- دور الصحة النفسية بالارتفاع أو الانخفاض لطبيعة النظر إلى الذات.
- معرفة المدرس بأهمية تقديره لذاته وتأثير ذلك على طلابه.
- التعرف على تنمية مفهوم الذات الإيجابية لدى مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة (صم بكم).

التعريف الإجرائية:

تعد المصطلحات والتعريفات وجهة نظر معينة يلتزم بها الباحث في بحثه، وبما أن علم النفس غني بالنظريات فهو غني بالتعريفات، ولذلك سيتم إدراج التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية في البحث والالتزام بها وهي:

تقدير الذات: هي الدرجة التقييم التي يعطيها التلميذ بالمرحلة الثانوية لذاته، وذلك من خلال إجاباته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات.

المدرس: هو الشخص الذي يوفر التعليم للتلاميذ (الأطفال) (والطلاب) البالغين. (المدرس هو من يقوم بتربية المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى المتعلم وذلك بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة، إذا فهو اللبنة الأساسية لعملية التعليم، وكما قال الامام الغزالي ان مهنة التعليم أنبل مهنة بعد النبوة .

ذوي الاحتياجات الخاصة:

هذا المصطلح استخدم كتسمية لمجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون تقديم رعاية خاصة لهم نتيجة وجود قصور فكري، أو عصبي، أو حسي، أو مادي، أو مزيج من هذه الحالات كلها بشكل دائم، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوق الخدمة المقدمة لأقرانهم من نفس العمر، ويُفضل استخدام هذا المصطلح كبديل لمصطلح المُعاقين.

الدراسات السابقة:

حاولنا اختيار الدراسات السابقة القريبة من دراستنا الحالية حتى نستفيد منها في مختلف الجوانب التي تطلبها البحث العلمي، سوف نعرض بعض الدراسات التي تناولت تقدير الذات،

1_دراسة محمد حسن المطوع :1996

بعنوان " :التوازن النفسي لطالب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية، وعلاقته بالدافع لإنجاز والاتجاه نحو الاختبارات، وتقدير الذات بدولة البحرين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعية العالقة بين التوازن النفسي وبعض المظاهر مثل :الدافعية

لا لنجاز، والاتجاه نحو الاختبارات، وتقدير الطالب لذواتهم في ضوء بعض المتغيرات

استخدم الباحث في الدراسة :أربع أدوات هي :مقياس التوازن النفسي، ومقياس الاتجاه نحو الاختبارات، ومقياس الدافعية لإنجاز، ومقياس تقدير الذات .كما استخدم بعض الأساليب :معامل ارتباط " بيرسون " وكذلك أسلوب تحليل التباين الأحادي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

_وجود ارتباط موجب دال ما بين تقدير الذات، والاتجاه نحو الاختبارات لعينة الدراسة الإجمالية عند

مستوى ثقة 0.05

_توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من متغير التوازن النفسي، والدوافع إلى الإنجاز

وتقدير الذات، والاتجاه نحو الاختبارات.

2_دراسة الخضير : (2000)

هدفت الدراسة الى :التحقق من فاعلية برنامج تدريبي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الإكتئابية.

التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي التوكيدي في خفض درجة الاكتئاب لديهن .تكونت عينة

الدراسة (38) طالبة من " جامعة الملك سعود " التي تعاني من الاكتئاب، وقد تم تقسيمهن إلى

مجموعتين متكافئتين من العمر، ودرجة الاكتئاب، ودرجة تقدير الذات إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية واستخدمت الباحثة في الدراسة: مقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة .

ومقياس الاكتئاب الصادر عن المستشفى الصحة النفسية بالطائف من إعداد " فهد الدليم وآخرون"، البرنامج التوكيدي من إعداد الباحثة .وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد تطبيق برنامج التدريب التوكيدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

_3دراسة الخطيب:(2004)

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس تقدير الذات، وتقدير واقع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة اختلاف متوسطات الأداء باختلاف المرحلة

العمرية، حيث كانت متوسطات الأداء عن المقياس عند العمر (15)اعلى منها عند العمر (12)كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.

الفصل الأول

تقدير الذات

تمهيد

-1مفهوم الذات

- 2- مكونات الذات
 - 3- خصائص الذات
 - 4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
 - 5- تعريف تقدير الذات
 - 6- كيف يتكون تقدير الذات
 - 7- أهمية تقدير الذات
 - 8- مستويات تقدير الذات
 - 9- تقدير الذات لدى المدرسين
 - 10- النظريات المفسرة لتقدير الذات
- نظرية روجرز
 - نظرية روزنبورغ
 - كوبر سميث

تمهيد:

يتناول هذا الفصل موضوع تقدير الذات، حيث افتتح بتعريف تقدير الذات وكيف يتكون تقدير الذات ثم التطرق لخصائصه وأهمية دراسة تقدير الذات، وكذا التطرق إلى مستويات تقدير الذات والنظريات المفسرة له.

1- مفهوم الذات:

استخدم مصطلح مفهوم الذات منذ فترة مبكرة من طرف الكثير من الباحثين والمنظرين أمثال : «البورت، وجيمس، وكوميس، " lallport et james et komisse » للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيماً إدراكياً من المعاني والمدرجات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات، وبهذا يختلف المصطلح تماماً عن الكثير من المفاهيم السيكولوجية التي تتداخل أو تتشابه معه في الصياغة). سهير كامل، (2000) ويتكون مفهوم الذات من فكرة الإنسان عن نفسه في علاقته بالبيئة، كما يتولى بدوره تحديد السلوك الذي يمارسه الشخص ومستواه. وينظر الفرد إلى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له، فهي التي تحدد طريقة استجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها، بحيث نجده غالباً ما لا يستجيب للبيئة الموضوعية إنما ولكيفية إدراكه بها) رمضان محمد القذافي، (1993)

كما يعرف " لايبين وجرين " 1981 مفهوم الذات بأنه: تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وقد ارته ووسائله واتجاهاته وشعوره، حيث يعتبر مفهوم الذات قوة موجهة لسلوكيه). جودة بني جابر، (2004)، ويشير ابراهيم وبلبل 1985 الى ان مفهوم الذات عبارة عن: تنظيم معرفي وانفعالي واجتماعي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية لها علاقة مباشرة في حياته ويشكل بعدا هاما في شخصيته والتي لها أكبر الأثر في تصرفاته وسلوكه. وبصورة عامة يمكن تعريف مفهوم الذات بأنه: تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وقدراته واتجاهاته وشعوره ووسائله بحيث يصبح مفهوم الذات موجهاً للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها). جودة بني جابر، (2004).

إن مفهوم الذات كما يستخدمه الأدباء المتخصصون عامة هو مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة، عن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.

ويعرف موريفي (1947) الذات على أنها: مدرجات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي

أو كيانه أي الفرد كما يدرك نفسه). قحطان احمد الظاهر، (2004)

وفي رأيه أن الأنا عبارة عن جهاز من الأنشطة المعتادة التي تدعم الذات أو تحميها عن طريق استخدام ميكانيزمات معينة مثل التبرير والتقمص والتعويض هو: المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة) محمد عماد الدين اسماعيل، (1989) فهم الذات يعني أن يعرف المرء نقاط القوة ونقاط الضعف لديه، وان يفهم ذاته فهما أقرب إلى الواقع فال يبالغ في تقدير خصائصه وصفاته، ولا يقلل من قيمتها (علاء الدين الكافي، بدون سنة) و يبين مفهوم الذات كموضوع بالكثير لويليام جمس ويشير هذا المفهوم إلى معرفة الفرد لذاته وتقييمه لها) احمد محمد عبد الخالق، (1991)

• مكونات الذات:

تتكون الذات من العناصر التالية :

-الكفاءة العقلية

-الثقة بالذات والاعتماد على النفس .

-الكفاءة الجسمية من حيث القوة والجمال، وبناء الجسم والجاذبية.

-درجة النمو في الصفات الذكرية الأنثوية.

-الخجل ولانسحابيه.

التكيف الاجتماعي) .نايفة قطامي، محمد برهوم، (1989)

2-1 خصائص الذات:

توصلت الدراسات والبحوث التي أجريت حول هذا المفهوم إلى سبع خصائص أو مظاهر

هامة تصف مفهوم الذات وهي:

1-1- بناء تنظيمي Organized

يتكون من خلال خبرات الفرد على اختلافها أو تنوعها والتي تشكل معطيات إدراك الفرد لذاته ولكي يخفف الفرد من درجة تعقيد هذه الخبرات فإنه يعيد ترميزها في تصنيفات أو صيغ أبسط ونظم التصنيف التي يتبناها الفرد هي إلى حد ما انعكاس لثقافته الخاصة . فمثال تدور خبرات الطفل حول أسرته ورفاقه ومدرسته، وهذه تبدو في الجمل التي يصف بها الأطفال أنفسهم وذواتهم، كما أن هذه التصنيفات تمثل الطريقة التي يتم بها تنظيم الخبرات واعطائها معنى اذن فالخاصية أو المظهر الأول لمفهوم الذات هو أنه بنية أو تنظيم). فتحي مصطفى الزيات،(2001)

1-2- متعدد الأوجه Mutifaceted

بمعنى أن النظام التصنيفي المستخدم تتعدد مجالاته مثل :الوضع المدرسي، التقبل الاجتماعي، الجاذبية الشخصية، القدرة أو الذكاء العام (فتحي مصطفى الزيات، 2001)

1-3 هرمي Hierarchial

بمعنى أن هذه البنية المتعددة المظاهر أو الأوجه تكون هرمية على بعد العمومية، أي أن المفهوم العام للذات ربما ينقسم إلى شقين من المكونات :مفهوم الذات الأكاديمي ويندرج تحت مفهوم الذات الأكاديمي مفهوم الذات المتعلق بكل مادة من المواد الدراسية المختلفة، أما مفهوم الذات غير الأكاديمي ربما ينقسم إلى التقبل الاجتماعي أو تقبل الآخرين) الأسرة، الأقران، المدرسون (والجاذبية الشخصية وهذه بذورها تنقسم إلى عناصر أصغر وهكذا على النحو الذي ينقسم إليه مفهوم الذات الأكاديمي) فتحي مصطفى الزيات،(2001)

1-4- ثابت نسبيا Stable

بمعنى أنه في ضوء التنظيم الهرمي لمفهوم الذات يصبح التغيير الذي يحدث عند المستويات المنخفضة من هذا التنظيم ضعيفا أو منخفضا عندما يصل هذا التغيير إلى المستويات العليا الأعم مما يجعل مفهوم الذات مقاوم نسبيا لتغيير، ولكي يحدث تغيير في مفهوم الذات العام يتعين حدوث مواقف متعددة، ومحددة ومتزامنة، وغير متسقة، فمثال خبرات النجاح والفشل

لأحد تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ ربما يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لديه لكن تأثيرها على المفهوم العام للذات يكون ضعيفا) فتحي مصطفى الزيات،(2001

3-1 الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

إن مفهوم الذات عبارة على معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات يشير إلى تقييم لهذه الصفات وأن مفهوم الذات تتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس نبيل محمد الفحل ،.(2004

وفي الأبحاث التي قام بها " فوكس، (1990) Fox ميز بين الاصطلاح الوصفي " مفهوم الذات " والاصطلاح الوجداني العاطفي " تقدير الذات " ففي تعليقه يقول :أن مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات من خلاله استخدام سلسلة من الجمل الإخبارية مثل " أنا طالب - أنا إنسان -أنا رجل " وذلك لتكوين وصياغة صورة شخصية متعددة الجوانب .أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث إن الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونها وببساطة فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة)الدوسري،. (2000

تعريف تقدير الذات:

هو الميل الى النظر الى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة، كما أنها مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته، بما في ذلك الشعور بالاحترام للذات وجدارتها وتستند هذه المشاعر الى الاقتناع بالذات

يعتبر تقدير الذات من الدوافع النفسية ويعرف التقدير أنه تقييم الفرد لنفسه ككل من حيث مظهره وقدراته ووسائله واتجاهاته، وشعوره، حتى يبلغ ذلك ذروته، ليصبح قوة مواجهة لسلوك الفرد.

تعريف تقدير الذات لدى بعض من العلماء:

يرى سيد خير الدين ان تقدير الذات هو فهم الفرد لنقاط ضعفه، ونقاط قوته) مريم سليم، (2003).

ويعرف أونجالس تقدير الذات أنه: تركيز على تقييم صريح للنقاط الحسنة والسيئة لدى الفرد . (يوسف محمد الشيخ، بدون سنة)

ويعرفها كوير سميث بأنها: تقييم الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العلم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية.

تعريف روزنبرغ: تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد، ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض، ويوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة احترام ذاته أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات وعدم الاقتناع بها) محمد السيد عد الرحمان، (1998)

كيف يتكون تقدير الذات :

يبدأ الأطفال بتكوين مشاعرهم الأولية لتقدير الذات :منذ الأسبوع السادس وهذا تبعا لكيفية التي يستجيب بها العالم من حولهم لاحتياجاتهم الجسمية الانفعالية) الجوع، البرد، البكاء)....

وأثناء مرور الأطفال بمراحل النمو المختلفة فان تقديرهم يتغير حسب الكيفية التي يستجيب بها الأشخاص المهمون في حياتهم واحتياجاتهم، وحسب درجة النجاح التي يحققونها في اجتياز كل مرحلة من مراحل النمو) مريم سليم، (2003)

كيف يتكون تقدير الذات:

-الحب والعاطفة الغير مشروطين.

-وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها باتساق.

-اظهار قدر واضح من الاحترام للأطفال.

العناصر الخمسة التي تؤدي لبناء تقدير الذات:

الجانب المعرفي

الجانب البيئي

الجانب السلوكي

جانب تنمية المهارات

الجانب التجريبي

اهمية دراسة تقدير الذات:

يحتل تقدير الذات مكانة مهمة في دراسات علم النفس الحديث إذ يعد إدراك الفرد لذاته محددًا لسلوكه في المستقبل فنجدّه يستمر في تنمية وتطوير قدراته و إمكاناته عندما يكون متقبلًا لذاته أما اذا فقد هذا التقبل فانه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء، وفي الاتجاه نفسه يعكس تقدير الذات كما تشير بحوث العقد الماضي المتعلقة بالذات، ليس فقط السلوك الحالي ولكن يتعدى ذلك للعمل كمكون منظم وضابط لهذا السلوك وعلى هذا كان التعامل معه بوصفه مكونا ديناميكيا ونشطا وقادرا على التغيير

ويندرج تقدير الذات بين أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها عبر العقود الماضية ويأتي جزء من الاهتمام به من الاعتقاد بأنه مسؤول عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والاجتماعية وبالتالي قد يؤدي ارتفاع تقدير الذات الى تحقيق تحسن في الحالة العامة للأفراد

وفقا للبعض، ال يوجد حكم أو تقييم أكثر أهمية وقيمة بالنسبة للفرد من التقدير الذي يحمله هو لذاته .

مستويات تقدير الذات:

إن تقدير الذات يشير لدى إحساس الفرد باحترام الذات من خلال تفاعله مع محيطه الخارجي ويعمل تقدير الذات على تحقيق التوافق النفسي لفرد وهناك مستويين من تقدير الذات:

1_تقدير الذات المرتفع:

يشمل تقدير الذات الإيجابي بعدا أساسيا في عملية التوافق النفسي ويرتبط ارتباطا كبيرا بتقبل الآخرين ويعتبر مؤشر للصحة النفسية.

يشعر الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات بالحب والرضى من طرف الآخرين وبأنهم مؤهلين لإنجاز المهمات الموكلة لهم، ينظرون لأنفسهم بشكل ايجابي ويصفون أنفسهم بأنهم ذو فائدة وقيمة.

وحسب بار نل :يتميز هؤلاء بالاستمتاع جراء التفاعل مع الآخرين وبحديث ايجابي بعيد عن الإحباط والتشاؤم، وبالمرونة في التعامل مع الأحداث وبروح المسؤولية، ويتقبلون النقد البناء ويبحثون عن الاهتمامات الجديدة، وايجاد حلول لمشاكلهم ويمتلكون وعيا بذواتهم ، و يعملون على ضبط انفعالاتهم وسلوكياتهم) صلاح احمد محمد،.(1989

يرى محمد ماهر محمود 1989 أن :الفرد الذي يتمتع بمفهوم الذات الإيجابي يميل عبر الصورة الذاتية التي يكونها عن نفسه جسديا وعاطفيا، واجتماعيا وعقليا وعبر إدراكه السليم لطموحاته وانجازاته وقدراته إلى أن يسعى لتحقيق أقصى ما تنتجه له ذاته من إمكانيات.

تقدير الذات المنخفض) السلبي:

يمتاز الأشخاص ذوي التقدير المنخفض للذات بمشاعر الرفض لأنفسهم بحيث يشعرون بالدونية وغير راضين على قدراتهم وصورتهم الذاتية ويتوقعون الفشل والإخفاق في كل ما يقبلون عليه يجدون صعوبة في التواصل مع الآخرين ويشعرون بعدم الكفاءة وانخفاض الفاعلية ويميلون للانسحاب الاجتماعي يرتبط هذا النوع من تقدير الذات بسلوكيات غير

كيفية تقودهم للعنف والانحراف أحيانا الى اضطرابات نفسية أحيانا أخرى بحيث ترتفع مستويات القلق عندهم ويشعرون بالأعراض الاكتئابية وسوء الاندماج وتدني مستوى الطموح وضعف الأداء والانجاز). بن عمورة جميلة،. (2009)

ويعتقد الفرد أن سلوكه ليس باستطاعته أن يتقن ولو القليل من الأعمال، هذا فان الفرد ذا تقدير السلبي يكون لديه صورة سلبية عن نفسه، حيث يشعر بإذلال من خلال ما يظهره من سلوكه وبخاف من المواقف التي يجدها من حوله فاشلة). بن عمورة جميلة،. (2009)

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

العوامل الذاتية.

العوامل الخارجية.

العوامل النفسية.

العوامل الاجتماعية والاقتصادية .

تقدير الذات لدى المدرسين:

يعتبر المدرس عند الكثير من العلماء والمربين المهندس الذي يرسم مستقبل الأمم وحارسها الذي تلجأ اليه في أحلك الظروف وهو ما فقته الأمم المتحضرة والرائدة في عصرنا، إذ أنها وبمجرد ما عصفت بها الازمات وهزتها المشكلات هبت إلى منظوماتها التربوية لبحث عن الخلل فيها، وفي الرجال الذين اوكلتهم هذه المهمة ، ولذا وجب على المجتمع أن يعطي هذا المدرس ما يستحق من تقدير واعتراف بالجميل، كما يتوجب على المدرس أن يبذل قصارى جهده للنهوض بهذه الرسالة السامية، وأن ينمي نفسه في إطارها وذلك بالنظرة الإيجابية لذاته والافتخار بالانتماء لهذه المهنة.

نظريات تقدير الذات:

تعددت النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات، واختلفت باختلاف توجهات ومناهج الباحثين، كما اعتمد الباحثون في تصميم مفهوم تقدير الذات على بعض النماذج لتفسير مستويات تقدير الذات.

نظرية تقدر الذات لكارل روجرز:

تري النظرية أن " :الإنسان يولد ولديه دافعية قوية لاستغلال إمكانياته الكامنة لتحقيق ذاته وليسلك بطريقة تتوافق مع هذه الذات، وقد يحتاج الإنسان إلى إنسان آخر يظهر تفهما وبيدي تعاطفا كاملين لكي يساعده على استنباط هذه الإمكانيات الكامنة واستقلالها لكي يحقق ذاته ."
(سلامة محمد ادم، 1973)

لذلك يعتمد المرشد في ظل هذه النظرية على مساعدة المسترشد على استكشاف واستغلال إمكانياته المعرفية الذاتية في جو من القبول الكلي الغير مشروط والمتفهم، والمتعاطف بدون انتقاد وبرضا كامل سعيا وراء تحقيق الفردية وتكوين الذات .حيث تفترض النظرية ما يلي:

لكل إنسان الحق الكامل لأن يكون مختلفا في الرأي والمفاهيم والسلوك _ .

_ أن يتصرف بما تميله عليه معتقداته ومبادئه، أي أن يكون سلوكه وتصرفه متوافقا مع أفكاره .

_حرية التصرف يجب أن تتوافق مع القوانين العامة وال تمس حقوق وحرية الآخرين .

_ بما أنه حر في اختيار نمط سلوكه فهو مسئول على تبعات ذلك السلوك .

وعليه تسعى نظرية الذات كارل روجرز إلى تحقيق الأهداف التالية :

_ تحقيق الذات من خلال تكوين شخصية متماسكة وقوية ومستقلة وتلقائية التي تضع اعتبارا كبيرا لما يقوله الآخرين .

-تأكيد الذات من خلال تقبل الفرد ورضاه عن نفسه

كما أدخل روجرز ثلاثة مفاهيم توحيدية جديدة هي:

_ الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي .

الحاجة إلى اعتبار الذات _ .

شروط التقدير _ .

ومن أهم مفاهيم نظرية روجرز في الذات:

1_ مفهوم الكائن العضوي :وهو الفرد ككل، والذي يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، حيث أن تحقيق الذات وصيانتها هي دافع هذا الكائن العضوي (الأساسي) .مصطفى فهمي،(1973)

2_ مفهوم المجال الظاهري :حيث يوجد كل فرد في عالم من الخبرات دائم التغيير، هو مركزه في كل فرد يحيا في عالم من الخبرة خاص به، عالم متغير باستمرار، وقد تدرك تلك الخبرة شعوريا او لا شعوريا وحينما تكون الخبرة شعورية فغنها تختص بعالم الرموز والعالم الخاص بالفرد لا يدركه بالمعنى الكامل الا الشخص نفسه) .سيد محمد غنين(1975)

3_الذات :هي مفهوم هذه النظرية الاساسي ونواتها، فهي المحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد، فالطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية ادراكنا لها وللذات عدة خصائص في نموها وتأثيرها على السلوك والادراك.

نظرية روزنبرج:

تدور أعمال " روزنبرج " حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به .وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيّمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها.

لذا نجد أن أعمال " روزنبرج " قد دارت حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته و سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ،وقد اهتم " روزنبرج "بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة ، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته و عمل على توضيح العالقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة و أساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، و المنهج الذي استخدمه روزنبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث و السلوك و اعتبر " روزنبرج " أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل

الموضوعات التي يتعامل معها ، وما الذات إلا احد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهاً يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، و لكنه فيما بعد عاد و اعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى .

معنى ذلك أن " روزنبرج " يؤكد على أن " تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض) "علاء الدين الكافي، (1989)

نظرية زيلر :

تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، و يؤكد زيلر أن تقييم الذات يحدث - في معظم الحالة - إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي ، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العالم الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك). ابو جادو، (1998)

وتقدير الذات كما يراه زيلر هو مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعد في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي و وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في وسط الاجتماعي الذي توجد فيه

_الفصل الثاني: الإعاقة السمعية والبكم

_تركيب الجهاز السمعي

_تعريف الإعاقة السمعية

_خصائص المعوقين سمعياً

_أسباب الإعاقة السمعية

_تشخيص الإعاقة السمعية

_علاج الإعاقة السمعية

_تعريف البكم

_أسبابه

_أنواع البكم

_أساليب التواصل مع الصم والبكم

1تركيب الجهاز السمعي

:لكي نتمكن من فهم العاقبة السمعية ، البد أن نوضح تركيب جهاز السمع حتى يمكن معرفة المناطق التي يصيبها قصور ما، وتعد ال ذن آله السمع عند الإنسان والحيوان .وهي عند الإنسان كثيرة الجزء جداً بحيث يصعب تصورها إل برؤيتها مشرحة وهي كما يفصلها علماء التشريح عبارة عن جهاز استقبال صوتي، يقوم باستقبال الإشارات الصوتية، ثم ينقلها

عن طريق العصب السمعي إلى الدماغ، فيتم تحليلها وتفسيرها هناك، وتتكون الذن من ثلاثة أجزاء؛

1-1: الاذن الداخلية :

وملفوفة حول محور أفقي القوقعة : Cochlea The وهي عبارة عن دهليز مغلق تماما مرتان ونصف مرة، وله جدران صلبة ومملوء بسائل يسمى بسائل (البلغمي) المحيطي Perilymph ووظيفة وهي مادة لزجة تبلغ لزوجتها ضعف لزوجة الماء تقريبا القوقعة هي تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية يتم نقلها إلى المخ بواسطة العصب السمعي.

-القناة القوقعية : Duct Cochlear وتتكون من عدة قنوات صغيرة تحتوي علي سائل خاص، وهي ذات أطراف أو نهايات عصبية عالية الحساسية للموجات الصوتية وتعمل بمثابة مستقبلات سمعية تتصل بالعصب السمعي الذي يفضى إلى الجهاز العصبي السمعي المركزي بالمخ.

-الدهليز : Vestibular وهو الجزء المسئول عن التوازن في جسم الإنسان ويتكون من

ثالث قنوات دهليزية بها سائل يسمى . Endolymph

-القنوات شبه الهاللية : Cannals Circular Semi وهي القناة العلوية Superior والقناة العمودية Posterior والقناة العرضية Lateral. وتمتلئ تلك القنوات بسائل نسيجي يوجد به مئات الآلاف من الخلايا السمعية الدقيقة

المعروفة باسم الخلايا الشعرية Clarion ويتميز السائل المحيط بالحساسية العالية

لما يصل إليه من ذبذبات الموجات الصوتية فيحرك الخلايا الشعرية الدقيقة، التي تحول الحركة الميكانيكية إلى نبضات كهربائية تلتقطها أطراف العصب السمعي الملتصق بالقوقعة إلى المخ، وفيه إلى مراكز السمع في المخ فتترجمها إلى رموز مسموعة ذات معنى

2-1 الاذن الوسطى ؛ الاذن الوسطى فهي عبارة عن تجويف يقع بين الاذن الخارجية والاذن الداخلي الهواء وذلك من أجل الحفاظ علي توازن الضغط علي طبلة الاذن من

الجانبين، وهذا التوازن يتحقق بفعل قناة استاكيوس canal Estachian والتي يمكن وصفها بأنها قناة تهوية تربط الأذن الوسطى بالحلق ، يوجد هذا التجويف ثالث عظيما ت ضئال الحجم تكون سلسلة متصلة لنقل الذبذبات إلي الكوة (النافذة)الواقعة بين الاذن الوسطى و الاذن الداخلية، وهي :

-المطرقةMalleus

-السندان-Incins

-الركابstapes

تحت تأثير الموجات الصوتية التي تتدافع عن طريق طبلة الأذن، وتهتز تلك العظيما ت تباعا لتنتقلها في النهاية عظيمة الركاب إلي نافذة الاذن الداخلية.

3-1 الاذن الخارجية : تتكون الأذن الخارجية من الصيوان ، وقناة الأذن الخارجية :

-الصيوان : هو الجزء الظاهر من الأذن وهو هيكل غضروفي مغطى بالجلد .والصوان لعملية السمع إذ يستطيع الإنسان أن يسمع َليس ضروريا بدونه؛ حيث يستعويض عن ذلك الجزء الغضروفي يوضع يده من حول الأذن، أي أن وظيفته تقتصر فقط علي تجميع الموجات الصوتية وإدخالها إلي قناة الأذن الخارجية - .قناة الأذن الخارجية : وهي عبارة عن قناة صغيرة تقوم بحماية طبلة الأذن وتكبير الموجات الصوتية، ويبلغ طول هذه القناة لدى الشخص البالغ 5.2 سنتيمتر ، ويكون ثلث هذه القناة غضروفي أما الباقي فمكون من العظم ، وبها توجد الغدد الصمغية Glands Ceruminou التي تفرز المادة الصمغية Wax التي تسمى بالصمغ ووظيفتها هي حماية طبلة الأذن من دخول الأجسام الغريبة والتربة إلي طبلة الأذن.

4-1 آلية السمع:

-تدخل الأصوات قناة الأذن تنتقل الموجات الصوتية عبر قناة الأذن وتضدم طبلة الأذن.

- تهتز طبلة الأذن وعظام السمع

-تعمل هذه الموجات الصوتية على اهتزاز طبلة الأذن والعظيمات الثالث الموجودة في الأذن الوسطى.

-ينقل السائل عبر الأذن الداخلية تنتقل هذه الاهتزازات عبر السائل الموجود في الأذن الداخلية الحلزونية والمعروفة باسم قوقعة الأذن وتعمل على تحريك الشعيرات السمعية الدقيقة في

قوقعة الأذن تستبين هذه الشعيرات السمعية الحركة وتقوم بتحويلها إلى العصب السمعي في صورة إشارات كيميائية.

-أعصاب السمع تنتهي إلى المخ ثم يقوم العصب السمعي بإرسال المعلومات إلى الدماغ عبر نبضات كهربية، حيث تتم ترجمتها إلى أصوات).علي ، محمد النوبي محمد (2009 .

2تعريف الإعاقة السمعية:

من أهم الحواس التي يتصل الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقاً من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءاً كبيراً من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب.

تعريف الموسوعات النفسية والاجتماعية والطبية للصم:

- يعرفه احمد (1977) بأنه إصابة الشخص بعاهات سمعية بحيث تصل نسبة فقد السمع إلى حوالي 50 بالمئة أو أكثر ولا ينتفع الصم بحاسة سمعهم لإغراض الحياة العادية.

-ويعرف الأشول الصم (1987) بأنه نقص أو تعويق حاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة أأ تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية وبالتالي نجد أن حاسة السمع لا تكون الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة.

-ويعرف جابر عالتربوي: وعلاء الدين كفاي (1993) الصم بأنه الغياب الجزئي أو الكلي أو فقدان الكامل لحاسة

10-2 مفهوم الصم

• قد تناول مؤتمر البيت البيض لصحة ا لطفل وحمائته الأشخاص ذوى الإعاقة السمعية بأم:

أ_ أولئك الأشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمع مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة والكلام .

• ب_ أولئك الاشخاص الذين أصيبوا بالصمم في طفولتهم قبل اكتساب اللغة والكلام .

• ج_ أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن آثار التعلم قد فقدت بسرعة (. عبد الرحيم، 1990،)، 245

• ويعرض الشول السمع: عريفا مؤداه أن الأطفال الصم هم الأشخاص الذين يعانون من نقص او إعاقة في حاستهم السمعية بصورة ملحوظة ، لدرجة أا تعوق الوظائف السمعية لديهم ، وبالتالي فان تلك الحاسة الى تكون الوسيلة الساسية في تعلم اللغة لديهم (. الشول ، 1987 ، 245 ،

2-2 مفهوم ضعف السمع

• عرف بعض الاطباء في مؤتمر البيت البيض لصحة الطفل وحمائته الأشخاص ضعاف السمع بأم أولئك الأطفال الذين تكون قد تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة علي فهم اللغة ، ثم تطورت لديهم بعد ذلك الإعاقة في السمع _مثل هؤلاء الأطفال يكونون علي وعي بالأصوات ولديهم اتصال عادي _أو قريب من العادي _بعالم الأصوات الذي يعيشون فيه .و .

3 خصائص المعاقين سمعيا:

1-3 الخصائص الجسمية والحركية

إن الأشخاص المعاقين سمعيا الذين يتمتعون بنسبة عالية من اللياقة البدنية مقارنة مع الأشخاص العادين، ويعاني المعاقين سمعيا من اضطراب في التأزر الحركي، وتبلغ نسبة

الأطفال المصابين بضعف التآزر الحركي نحو ٣٠% من مجموع أطفال هذه للفئة، مما يؤدي لضعف القدرة بالسيطرة على إطاره والتنسيق بينها بسرعة ويسر وعلى توجيه الحركات وحفظها وتكرار إحداثها دون صعوبة والقفز وثني الجذع

الى أعلى أو أسفل أو المشي). سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ط٣: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2010 ص٣٣٢

2-3 الخصائص اللغوية:

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لدى المعاقين سمعياً، فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثراً بالإعاقة السمعية، ولعجب في ذلك إذ إن الصعوبة في جوانب النمو اللغوي والسيما في اللفظ لدى الافراد المعاقين سمعياً ترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة، ويعتبر العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية من العوامل الحاسمة في تحديد درجة التأخر في النمو اللغوي، 3 محمد احمد خصاونة وآخرون، التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية، ط١: عمان، مكتبة التجمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ ص٩-3-2

3-3 الخصائص العقلية:

لقد أوضح عدد كبير من الدراسات التي اهتمت ببحث مستوى الداء الذهني والعقلي في الصم إن ذكاء الأطفال الصم يشبه في توزيعه وانتشاره ذكاء الأطفال العاديين، كذلك أوضحت هذه الدراسات إن متوسط الذكاء بين مجتمع المعاقين سمعياً يعتبر مساوياً لنظيره بين أفراد المجتمع غير المعاقين، كما يشير فيرث وآخرون-١٩٧٣ إلى تشابه عمليات التفكير بين الأطفال العاديين والصم، وان الفرق في الداء بين المعاقين سمعياً و العاديين ترجع للنقص الواضح في تقديم تعليمات اختبارات الذكاء وخاصة اللفظية لدى الصم، إلى قدرات الصم العقلية لذا يصعب اعتبار الصم معاقين عقلياً. ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ط١: عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع). ١٧٦-١٧٥ (ص، ٢٠٠٠

4-3 التحصيل الأكاديمي:

• بالرغم من تشابه المعاقين سمعياً مع الأطفال العاديين في ذكائهم العام وعملياتهم الذهنية إلا أن العديد من الدراسات أظهرت بوضوح تراجع المعاقين سمعياً من الناحية التحصيلية التعليمية بالمقارنة مع تحصيل أقرانهم العاديين ويبلغ هذا التأخر الدراسي في المتوسط العام من ثلاثة إلى خمسة أعوام، علماً بأن مقدار هذا التأخر يتضاعف مع تقدم عمر المعاق سمعياً، كما وجد (جينتايل ودي فرانسيسكا)، إن المعاقين سمعياً الذين بلغوا عمر السادسة عشرة لم يتجاوزوا في مهاراتهم القرائية أكثر من مستوى الصف الخامس ابتدائي وحصيلتهم من المفردات اللغوية شبيهة بحصيلة تلميذ عادي في الصف الثالث الابتدائي. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص ١٨٣ : 184-

5 3 الخصائص الاجتماعية و الانفعالية-

يعتمد التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعياً اعتماداً كبيراً على قدراتهم ومهاراتهم في التخاطب والتواصل الفعال فليس من العجب أن يرى كثير من الباحثين اختلاف سمات المعاقين سمعياً وخصائصهم النفسية والاجتماعية عن سمات غير المعاقين وخصائصهم، كذلك إن المعوقين سمعياً يعانون من عدم الثبات أو الاتزان الانفعالي بالإضافة إلى العصاب وسوء التوافق الاجتماعي. وذلك بدرجة أعلى ما يعتبر عادياً بالنسبة لمن يتمتعون بحاسة السمع، أما دراسة بنتر فبينت)، إن المعاق سمعياً يميل لانطواء وقل حبا للسيطرة، إذ يميلون إلى الصلابة والجفاف في تعاملهم كما يميلون إلى للتمركز حول الذات والتهور والاندفاعية كذلك فئة من المعاقين سمعياً يميل أفرادها إلى أظهر ميل شديد إلى الحد من مستويات طموحهم رغبة في تفادي الخفاق والفشل مفضلين ذلك على النضال والكفاح للوصول إلى مستويات عليا من النجاح والتقدم. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص ١٨٣ -184

4 اسباب الإعاقة السمعية :

يرجع ضعف السمع إلى مجموعة من السباب التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية طبقاً للزمن الذي تحدث فيه الإصابة:

١٠ - عوامل تحدث قبل الولادة .

٢٠- عوامل تحدث أثناء الولادة .

٣٠- عوامل تحدث بعد الولادة (حنفي، ٢٠٠٣).

• وسنتناول بشيء من الإيجاز كل من هذه العوامل على حده :

1-4 عوامل تحدث قبل الولادة :

• وتتضمن هذه العوامل ما يمكن أن يحدث قبل أن يولد الطفل، ولكنه يترك أثراً سلبياً • عليه بعد والدته، ويشمل مجموعة من العوامل التي إما أن تؤدي إلى انتقال سمات معينة إلى الجنين تؤثر سلباً عليه وتستمر معه طوال حياته أيضاً، وقد تتعدد هذه العوامل إلا أن أبرزها:

• أ- السباب الوراثية :

تعد الوراثة مسؤولة عن حوالي (٥٠-٦٠% من حالات الإعاقة السمعية، حيث تنتقل

إليهم بعض الصفات الحيوية والحالات مرضية من خال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي (محمد، ٢٠٠٤). كما أن حوالي (٨٤%) من حالات

• الإعاقة السمعية الوراثية تنتقل كصفة متنحية، بحيث تنتقل الإعاقة إلى البناء من أباء سليمين

ليس لديهم إعاقة سمعية ولكنهما يحملان جينات الإعاقة (الخطيب، ٢٠٠٢). ويقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج القارب ممن يحملون تلك الصفات، وتظهر الإصابة بضعف السمع الوراثي منذ الولادة أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظمة الركاب لدى الكبار مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين غير السليم (القريطي، ١٩٩٦).

• ب التشوهات الخلقية :

تنشأ التشوهات الخلقية من عوامل غير وراثية تتعرض لها الم الحامل كإصابتها ببعض الأمراض، وخاصة خلال الشهور الثلاثة الأولى من الحمل مثل إصابتها بالحصبة الألمانية، والزهري، أو الأنفلونزا الحادة، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على تكوين الجهاز السمعي للجنين، هذا إلى جانب تعرضها لمرض أخرى لها نفس الخطورة مثل البول السكري، وإضافة إلى

تعاطي الم الحامل بعض العقاقير دون استشارة الطبيب، ومن بين هذه العقاقير والأدوية الثاليدوميد والستربتومايسين والسبرين مما يؤثر سلباً على خاليا السمع لدى الجنين وعلى جهازه السمعي بشكل عام (القريطي، ١٩٩٦؛ محمد، ٢٠٠٤ .)

• ج -نقص اليود :

يؤدي نقص اليود لألم الحامل إلى حدوث اضطرابات تكوينية عديدة للجنين، حيث قد يؤدي إلى تلف العديد من الخلايا بالمخ، وهو المر الذي يمكن أن يؤدي إلى إصابته بالضعف السمعي (محمد، ٢٠٠٤ .) ١٥

• د -عدم توافق العامل الريزي سي :

الريزي سي جزء من أجزاء الدم يطلق عليه (RH)، ويحدث ذلك عندما تتزوج امرأة لا يوجد العامل في دمها برجل يوجد العامل بدمه، هنا قد يرث الجنين العامل الريزي سي من لب، عندئذ قد ينتقل دم الجنين إلى الم فيحدث عدم توافق بينهما حيث ينتج دم الم أجسام مضادة تنتقل إلى دم الطفل عبر المشيمة، مما يؤدي إلى تلف كريات الدم الحمراء مما يؤثر على المخ وينتج عنه العديد من الإعاقات منها الإعاقة السمعية .والجدير بالذكر أنه نادراً ما يحدث هذا في الحمل الأول، ولكن نسبة الخطر تزداد في حالات الحمل اللاحقة، حيث إن دم الأم يكون استحث بما فيه الكفاية لإنتاج الجسام المضادة للعامل ال ريزي سي d

2-4 عوامل أثناء الولادة :

• وتمثل هذه العوامل في مجموعة الظروف والمتغيرات التي تحدث أثناء ولادة الطفل من كدمات أو صدمات تؤدي إلى نزيف المخ أو عدم وصول الأكسجين إلى المخ بكميات مناسبة مما يترك أثراً سلبية على الطفل، حيث قد يترتب عليها موت الخلايا السمعية لدى الطفل، ومن هذه العوامل:

-الولادات العسرة أو الطويلة التي تستخدم فيها الأجهزة والملاقط بحيث يتم الضغط على رأس الطفل، وكذلك نقص الأكسجين عند الولادة مما يترتب عليه عدم وصول الأكسجين للمخ

• أو عدم وصوله لجزء من الوقت مما يؤدي إلى حدوث تلف يؤدي إلى قصور سمعي حسي عصبي (القريطي، ١٩٩٦؛ محمد، ٢٠٠٤).

3-4 • عوامل بعد الولادة :

وتمثل كل ما يمكن أن يتعرض له الطفل بعد مولده، وخلال طفولته ومراهقته ورشده من عوامل ومتغيرات تؤثر سلباً على جهازه السمعي بشكل معين وبدرجة معينة، وتعرضه بالتالي إلى فقد السمع سواء كان ذلك كلياً أو جزئياً (محمد، ٢٠٠٤).

أ-أمراض الطفولة :

وتعتبر الأمراض التي تصيب الأطفال من أكثر الأسباب شيوعاً في حدوث الضعف السمعي بالرغم من انخفاض هذه الأعراض بشكل ملحوظ في هذا القرن، ومن هذه الأعراض كالحصبة، النكاف، الأنفلونزا، وحمى التيفوئيد، وحمى قرمزية حيث انها جميعاً ترتبط بالفقدان السمعي (القريطي، ومن الأمراض التي تؤدي إلى الضعف السمعي التهاب الأذن الوسطى، وينشأ من الزكام الحاد وينتشر في قناة استاكيوس، ومنه إلى الأذن الوسطى، حيث قام كل من " أولمستيد " و"الفائز Alvarez & Olmstead (1964) " بدراسة (٨٢) حالة من الأطفال المصابين بالتهاب حاد في الأذن الوسطى، ووجدوا أن ما نسبته (٧٧) %منهم يعانون من درجات فقدان سمعي، وذلك بعد ستة شهور تلت المرض، ومن هذه الفئة كان هناك (١٢) %يعانون من فقدان مستمر (Hardman, al et, 1990)، وهذا ويختلف تأثير

هذه الالتهابات على الطفل بمدى تكرارها وحدتها وعمر الطفل عند الإجابة لها والتدخل الطبي والتعليمي والمناسب). (1990, Beattie & Jessen)

- 4 4-العوامل البيئية :

ويشير إلى العوامل والمؤثرات التي يتعرض لها الفرد في بيئته والتي تؤثر سلباً على جهازه السمعي وعلى شدة سمعه، وتتراوح هذه العوامل بين التعرض المستمر للضوضاء واضطرابات الأيض) محمد، ٢٠٠٤).

ويشير " هاردمان Hardman " إلى أن العوامل البيئية، ومن ضمنها التغيرات المفاجئة في الضغط الجوي يسبب الانفجارات والأذى الفيزيائي للجمجمة والأجسام الغريبة التي تدخل إلى الأذن، والأصوات العالية والضجيج كلها عوامل تسهم في نشوء إصابات سمعية بعد الولادة، بالإضافة إلى عدد من العوامل الأخرى المرتبطة بالاضطرابات السمعية المكتسبة مثل عملية التحلل في الأذن نتيجة لتقدم العمر، النزف الدماغي،

الحساسيات، الأورام داخل الجمجمة *Hardman, al et, 990,*

5تشخيص لإعاقة السمعية:

وهذا النوع من الإعاقات يتطلب عناية دقيقة ويعتبر عنصر الوقاية أو التشخيص المبكر في الا الإعاقات السمعية مهما حيث يمكن من اتخاذ الحلول السريعة

بالتشخيص المبكر للمصابين بالإعاقة وتجنب تطور الحالة إلى الأسوأ وفي الحالات التي يغفل فيها الوالدان عن اكتشاف وجود خلل في السمع لدى الطفل منذ الأشهر الأولى أو السنوات الأولى تتضاعف نسبة ضعف السمع وتتطور في بعض الأحيان إلى فقدان كلي للسمع وتأخر في النطق وتكون النتيجة الطبيعية فقداننا للسمع والنطق في الآن ذاته . التشخيص المبكر وعنصر التشخيص المبكر هو من بين أهم العناصر التي تطرقت لها جمعية رعاية فاقد السمع من خلال الندوة الوطنية العلمية التي انتظمت نهاية الأسبوع الماضي حول الوقاية والتشخيص المبكر لإعاقة السمعية بمدينة العلوم وحضرها ثلة من المختصين والأطباء .

الندوة الوطنية اهتمت بمواضيع ذات صلة بالإعاقات السمعية مثل زواج الأقارب والإعاقة وتشخيص الأمراض الوراثية المؤدية للصمم وبرنامج الوقاية من هذه الإعاقات .

التشخيص خلال الحمل ومن بين الطرق الوقائية التي تناولتها الندوة بالدرس عملية تشخيص الإعاقة السمعية خلال فترة الحمل وهذا يتم من خلال اختيار دقيق يمكن من معرفة وجود خلل من عدمه وبقدر أهمية هذا الاختبار فإنه ولعدة أسباب غالباً ما يقع اكتشاف الإعاقة متأخراً نسبياً أي في سن السنتين أو الثالث سنوات في حين أن مجرد التشخيص خلال فترة الحمل يخول إتباع سبل وقائية مبكرة وبفضل التجهيزات العلمية المتطورة .

كيفية اكتشاف خلل السمع وبعد الولادة يوجد عملياً اختباران أساسيان لاكتشاف خلل السمع مباشرة في الأشهر الأولى للولادة وهي اختبارات بسيطة تقوم على إتباع ردة فعل الرضيع عند افتعال أصوات معينة في إلى تحديد نوع ضعف السمع (توصيلي • يهدف التوصيل العظمى أساساً - حسي - عَصْبِي - مختلط) ويعبر عنه بالعالمية ~ على مقياس السمع ومقارنة نتائج التوصيل العظمى والتوصيل الهوائي على مقياس النغمات النقية يمكن التوصل للنتائج الآتية :

فهذا يشير إلى وجود إصابة (ضعف) في dB إذا كان التوصيل العظمى أعلى من 25•
القوقعة أو العصب السمعي ... وفي هذه الحالة تكون أمام احتمالين :

إذا وجدت فرق بين نتائج التوصيل العظمى والهوائي فهذا يشير إلى معاناة الطفل من •
ضعف سمعي مختلط.

إذا وجد تقارب بين التوصيل الهوائي والعظمى فهذا يشير إلى ضعف سمع حسي عَصْبِي • .
أهم أساليب التواصل مع التلاميذ الصم:

ثانياً

:أوالّ الملفوظ (التدريب السمعي - قراءة الشفاه)

ويعتبر من الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال المعوقين سمعياً التدريب السمعي : والذي يركز على الاستفادة من السمع المتبقي لدى الأطفال .ولذلك فهو يعتبر نقطة مثالية للتدخل المبكر

لطفل المعوق سمعياً نتيجة للدور الذي يلعبه في تطوير قدرة ا على التحدث بالإضافة إلى دمجها في المدارس مع الأطفال العاديين .بالإضافة إلى ويتضمن التدريب السمعي تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال المعوقين سمعياً قدرتهم على التمييز بين الأصوات وذلك عن طريق :تنمية الوعي بالأصوات.قد يكون

التقدم في العمر سبباً لفقد السمع .مرض الزهري .أورام العصب .الأدوية كالاسبرين مثال . قد يتم فقد السمع من غير سبب معروف .تصلب الأذن، تراكم شمع الأذن، التهاب الأذن الوسطى بشكل متكرر .قد يولد الطفل ومعه الفايروس المضخم للخلايا وهو سبب فقدان السمع التدريجي عند الطفل[٤]. السباحة قد تكون سبباً لإلحاق السمعية أيضاً.[٥] تعرض الرأس لكدمات وصدمات قوية[.انيسة طه القطاري في الاعلان يوم2009+06+08

6 علاج الإعاقة السمعية

من المهم جداً أن يقي الإنسان نفسه من مشاكل السمع، لذلك سيتم طرح موضوع الإعاقة السمعية وطرق الوقاية منها في الفقرة القادمة، ولكن قد تحدث مشاكل السمع، والإعاقة السمعية فما هي طرق العلاج لهذه المشاكل، على إي حال في حال شعر الإنسان بأعراض فقد السمع عليه الاتجاه للطبيب المختص ومن هذه الأعراض فقد السمع المفاجئ، وجود ألم شديد في الأذن، أو رنين في الأذن، أو ضعف شديد في السمع، وغيرها من الأعراض، وتعتمد طرق العلاج عادةً على علاج المسبب، ومن [إذا كان الشمع المتراكم في الأذن هو السبب، يجب إزالته من قبل الطبيب .قد يكون التهاب بكتيري، أو فايروسي السبب في المشكلة فالحل هو استخدام الدواء للعلاج .قد يكون الدواء هو المسبب، فعندها يجب وقف تناول الدواء .قد تحتاج بعض الحالات لعمليات جراحية . بعد الأبحاث وجد الأطباء أن إعطاء دواء غانسيكلوفير للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع يعمل على علاج المشكلة ومنع تطورها .غرس قوقعة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، وحتى الكبار

أحياناً]. ١٠ في حال تم فقد السمع تماماً يجب تعلم لغة الإشارة كطريقة للتواصل مع المجتمع
يقق <https://www.cdc.gov/ncbddd/hearingloss/facts.html>

1تعريف البكم

بصفة عامة عبارة عن اضطراب اللغوي منظمة الصحة . يؤدي إلى مشكله حقيقته في
الاتصال والتحاور .وتعرفه الخاصة والمشاركة في ها .و الحالة التي تمنع الطفل من تعلم
لغت ه العالمية" التعليم العادي، والبكم النشاطات العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من
متابعة. " ضعف السمع المهمل ناتج في كل الأحيان-عن الصمم حيث السبب الأول
والرئيسي للبكم

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%83%D9%85#cite_ref-1

2:أسباب البكم: مترابطتان إذ أن عدم القدرة على السمع تؤدي تلقائياً الى عدم القدرة
على الكلام بحيث ان الحرمان من السمع لاينتج عنه البكم فقط وإنما يؤثر كذلك على نمو
مجموعة القدرات والسلوكيات التي لها علاقة بالاكتماب ويخلق الصمم صعوبات اجها
خاصة الصمم العميق الذي يؤدي إلى غياب في فهم اللغة وان تكامل للغة وبالتالي الكلام
اللغوي حيث يصبح الطفل الأصم أبكماً بالضرورة لأن عدم البلاغ السمعي والأصوات تجعل
وجود البكم حتمية لا مفر منها .أما الأسباب الأخرى فتتمثل في أسباب تمت خلال الأشهر
أثناء الحمل وهي الأمراض التي تصيب الجنين الثلاثة الأولى من الحمل وتكون مرتبطة
ارتباطاً وثيقاً بالأم كتناولها لعقاقير ومهدئات دون الأخذ برأي الأخصائي أو التي من
كإصابتها بإحدى الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية نشأها ان تنتج لنا إعاقة سمعية
وبالتالي البكم، وكذلك الولادة العسيرة بما فيها كطريقة إخراج المولود أو الأسباب لدينا نقص
الأكسجين على مستوى الأنسجة وكذلك عدم تكافؤ الريبوس(حمل الأم لريبوس سلبي . كما
قد يرجع البكم إلى تعفننية تسممات على مستوى المخ

33 أنواع البكم ث البكم الخلق المستعملة في الإيقاع على القطن، الورقة، الجسمي

مرتبطة مباشرة بنوعية الإنتاج النطقي _ استعمال الطريقة النطقية باللمس والمرآة والتقليد

لمختلف الأعضاء النطقية _ التعلم التدريجي للصوامت المعزولة) مقاطع كلمات ثم جمل _ (استعمال الطريقة اللفظية النغمية _ استعمال المقاطع القصيرة والطويلة مع التكرار _ تصحيح الأخطاء النطقية والأصوات عن طريق استعمال موجه اللسان قصد توجيه اللسان وتصحيح مخرج الحرف المقصود تصحيح

4 اساليب التواصل الصم و البكم

1-4 التواصل الملفوظ: هذه استراتيجية التعليمية) الطريقة الملفوظة (تؤكد على المظاهر اللفظية في البيئة، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل، ويرى البعض ان قراء الشفاه هي في أفضل الأحوال. نوع من التخمين نظرا لان عدد كبير من الكلمات في اللغة تشبه بعضها بعضا عند النطق بها" و هي"فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فمه، وهي عبارة عن فهم أو ترجمة الرموز البصرية من خلال حركات الفم والشفاه الصادرة من المتكلم، وقد يطلق على هذه الطريقة بالطريقة البصرية" فلا تستخدم الاتصال الشفوي سوى للقراءة والكتابة. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص ١٩٣ . .

2-التواصل اليدوي: 4 هو نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات (للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام كل من.

لغة الإشارة : هي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والحركات وصف كلمات وإحداث وهي أيضاً وسيلة للتواصل تعتمد

اعتمادا كبيرا على الإبصار تعتبر لغة لإشارة ملائمة ب صفة خاصة للأطفال الصم صغار السن حيث يكون من السهل عليهم رؤيتها، كما أنها لا تتطلب تنسيقا عضليا دقيقا لتنفيذها، وهي تغطي عددا كبيرا من الموضوعات التي يمكن التعبير عنها بلغة الإشارة" تعتمد هذه اللغة على الإيقاع الحركي للجسد ولاسيما اليدين فاليدين وسيلة.رائعة للتعبير بالأصابع وتكويناتها .،

وتفرج عن النفس. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط ١: عمان، دار الأمل، ٢٠٠٣ ص ٢٢٦١.

مترجم لغة الإشارة" - وهو شخص مؤهل لتحويل الكلم المنطوق إلى إشارات لتوصيل المعلومات والأفكار إلى الشخص لأصم، كما يترجم الإشارات إلى كلام منطوق قحطا يمكن أن تضحك وتبكي وتفرح وتغضب .وتبدي رغبة ما وتطلق انفعالا ن احمد الظاهر، مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة، عمان، ٢٠٠٤ ،

لغة الأصابع او الأبجدية : هي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها .ومن السهل تعلم لغة الأصابع حيث يمكن التعبير عن الأسماء أو الأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة بلغة الأصابع، فالقدر من هجاء الأصابع الذي يستخدم.في عملية التواصل مسألة فردية وتتوقف على الشخص نفسه، وهي بما تتميز اللغة عادة من حيث هي منطوقة، ومرسومة، فإذا جعلت أصابع الإنسان حركات، و أوضاع تأخذها معبرة عن أبجدية اللغة، فهي لا تختلف الفروق في مهارات هجاء الأصابع عن الفروق التي نلاحظها في الكتابة اليدوية بين الأفراد لمختلفين، فبعض أشكال الكتابة اليدوية تسهل قراءته في حين إن البعض الآخر يقرأ بصعوبة .كما أنها تستخدم لتمثيل الأسماء بشكل رئيس أو ترميز الكلمات.التي لا يتفق الصم أو الصم والعابدين على إشارة ممثلة لها .2.ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص١٩٥ .

51 أساليب التواصل الكلي:

قصد بالتواصل الكلي حق كل طفل أصم ّ في إن يتعلم استخدام جميع الأشكال.الممكنة للتواصل حتى تتاح له الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة المستطاع، ويشتمل هذا الأسلوب على الصورة الكاملة للأنماط اللغوي والحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل نفسه، ولغة الإشارة) الشفاه، وهجاء الأصابع، والقراءة والكتابة التعابير الوجهية التي يؤديها كل الناس عبر عضلات الوجه بالتعبير عن الحزن فرح، الغضب، السرور إلا أنها لا تؤدي لوحدها، فهي غالبا ما تكون مرافقة إشارات لتضيف للمعنى و توضحه قراءة الكلام فهي اشمل من قراءة الشفاه لأنها تضم تعابير الوجه والإشارات بالإضافة إلى السياق الاجتماعي) أي الظرف الذي تتم فيه المحادثة(، واللغوي .لموضوع الحديث ا. صالح حسن الداھري، سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات

أنواع البكم

البكم الخلق المستعملة في الإيقاع على القطن، الورقة، الجسمي مرتبطة مباشرة بنوعية الإنتاج النطقي

_ استعمال الطريقة النطقية باللمس والمرأة والتقليد لمختلف الأعضاء النطقية

_ التعلم التدريجي للصوامت المعزولة) مقاطع كلمات ثم جمل)

_ استعمال الطريقة اللفظية النغمية _ استعمال المقاطع القصيرة والطويلة مع التكرار

_ تصحيح الأخطاء النطقية والأصوات عن طريق استعمال موجه اللسان قصد توجيه اللسان وتصحيح مخرج الحرف المقصود تصحيح

4-1 أساليب التواصل الصم و البكم

1-4 التواصل الملفوظ : هذه إستراتيجية التعليمية) الطريقة الملفوظة (تؤكد على المظاهر اللفظية في البيئة، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل، ويرى البعض ان قراء الشفاه هي في أفضل الأحوال .نوع من التخمين نظرا لان عدد كبير من الكلمات في اللغة تشبه بعضها بعضا عند النطق بها" و هي"فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فمه، وهي عبارة عن فهم أو ترجمة الرموز البصرية من خلال حركات الفم والشفاه الصادرة من المتكلم، وقد يطلق على هذه الطريقة بالطريقة البصرية" فلا تستخدم الاتصال الشفوي سوى للقراءة والكتابة. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص ١٩٣ . .

2-التواصل اليدوي : 4 هو نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات (للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام كل من.

لغة الإشارة : هي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والحركات وصف كلمات وإحداث وهي أيضاً وسيلة للتواصل تعتمد اعتمادا كبيرا على الإبصار تعتبر لغة لإشارة ملائمة بصفة خاصة للأطفال الصم صغار السن حيث يكون من السهل عليهم رؤيتها، كما أنها لا تتطلب تنسيقاً عضلياً دقيقاً لتنفيذها، وهي تغطي عددا كبيرا من الموضوعات التي يمكن التعبير

عنها بلغة الإشارة" تعتمد هذه اللغة على الإيقاع الحركي للجسد ولاسيما اليدين فاليدين وسيلة رائعة للتعبير بالأصابع وتكويناتها .،

وتفرج عن النفس. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط ١: عمان، دار الأمل، ٢٠٠٣ ص ٢٢٦١.

مترجم لغة الإشارة" - وهو شخص مؤهل لتحويل الكلم المنطوق إلى إشارات لتوصيل المعلومات والأفكار إلى الشخص لأصم، كما يترجم الإشارات إلى كلام منطوق قحطا يمكن أن تضحك وتبكي وتفرح وتغضب .وتبدي رغبة ما وتطلق انفعالا ن احمد الظاهر، مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة، عمان، ٢٠٠٤ ،

لغة الأصابع او الأبجدية : هي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها .ومن السهل تعلم لغة الأصابع حيث يمكن التعبير عن الأسماء أو الأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة بلغة الأصابع، فالقدر من هجاء الأصابع الذي يستخدم في عملية التواصل مسألة فردية وتتوقف على الشخص نفسه، وهي بما تتميز اللغة عادة من حيث هي منطوقة، ومرسومة، فإذا جعلت أصابع الإنسان حركات، و أوضاع تأخذها معبرة عن أبجدية اللغة، فهي لا تختلف الفروق في مهارات هجاء الأصابع عن الفروق التي نلاحظها في الكتابة اليدوية بين الأفراد لمختلفين، فبعض أشكال الكتابة اليدوية تسهل قراءته في حين إن البعض الآخر يقرأ بصعوبة .كما أنها تستخدم لتمثيل الأسماء بشكل رئيس أو ترميز الكلمات. التي لا يتفق الصم أو الصم والعاديين على إشارة ممثلة لها .2. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص ١٩٥ .

٥١ ساليب التواصل الكلي:

.قصد بالتواصل الكلي حق كل طفل أصم ّ في إن يتعلم استخدام جميع الأشكال.الممكنة للتواصل حتى تتاح له الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة المستطاع، ويشتمل هذا الأسلوب على الصورة الكاملة للأنماط اللغوي والحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل نفسه، ولغة الإشارة) الشفاه، وهجاء الأصابع، والقراءة والكتابة التعبيرية الوجهية التي يؤديها كل الناس عبر عضلات الوجه بالتعبير عن الحزن فرح، الغضب، السرور إلا أنها لا

تؤدي لوحدها، فهي غالبا ما تكون مرافقة اشارات لتضيف للمعنى و توضحه قراءة الكلام فهي اشمل من قراءة الشفاه لأنها تضم تعابير الوجه والإشارات الإضافة إلى السياق الاجتماعي) أي الظرف الذي تتم فيه المحادثة(، واللغوي. لموضوع الحديث ا. صالح حسن الداھري، سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية

1_ منهج الدراسة:

تعني كلمة منهج من منظور البحث العلمي الطريقة أو الأسلوب أو الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة. اما فيما يخص اختيار المنهج فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة، بناء على ذلك ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى استقصاء سمة تقدير الذات عند مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة فقد اعتمدنا المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

2_ العينة او مجتمع الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من جميع المدرسين والمدرسات الموجودين داخل مؤسسة الطفل لذوي الاحتياجات الخاصة الصم بكم بالمسيلة

الخاتمة:

ففي نهاية موضوعنا الشيق يجب أن نتخذ قدوة ومثالاً أعلى في حياتنا، حتى نريد أن نصل لأعلى مما وصلوا إليه، فيجب أن نجعل من أنفسنا قدوة لغيرنا، ونصل لخطواتنا فليس المهم هو الوصول للنجاح بل أن نستمر على هذا النجاح حتى نشعر بأهميتنا في المجتمع، لذلك فالثقة بالنفس هي أساس حياة سعيدة ومثالية، والأهم هي أن نقدر ما نقدمه حتى وإن كان شيئاً صغيراً. فيجب على الإنسان أن يقدم أقصى ما في وسعه حتى يثبت للمجتمع وللأشخاص الذين أحببوه في بداية الطريق أنه قادر على التميز وسيكون يوماً شخصاً يراه الآخرون مثلاً للصبر للحصول على أهم خطوات نجاحه بالنجاح، وبتقته في نفسه وثقة من حوله به.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد شفيق؛ البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية؛ المكتب الجامعي الحديث؛ الطبعة الاولى، ص 65
- سهير كامل؛ علم النفس الاجتماعي؛ مركز الإسكندرية للكتاب(2003) ط 1 ، ص 102
- رمضان محمد القذافي؛ التوجيه والإرشاد النفسي؛ المكتب الجامعي الحديث؛ الطبعة الأولى، ص88
- أحمد عبد الخالق، علم النفس العام، بيروت، دار الجامعية.
- -علي محمد النوبي محمد(2009)
- عبد الرحيم 1990-245
- سامي محمد ملحم صعوبات التعلم ط،3 ص 332
- محمد احمد خصاونة واخرون التربية الخاصة من التوجيهات النظرية ط 1 عمان مكتبة التجمع العربي للنشر والتوزيع 2010 ص9
- ماجدة السيد عبيد تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة ط1 عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع 176-175ص30
- انيسة طه القطاري في الاعلان يون 8-6 . 2009.
- قحطان احمد الظاهر مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة عمان 304
- صالح حسن الدايري سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة عمان دار وائل للنشر 205 ص 4

